

صباح الخير، مرحبا. لقد كانت نهاية الأسبوع حافلة، واليوم هو الحادي والعشرين من سبتمبر/أيلول وكنت أرغب في أن أقدم لكم آخر الأخبار لهذا الأسبوع.

كما تعلمون، لدينا 14 مدرسة أرسلنا إليها الآن خطابات تعرض لمرض كوفيد وأرغب أن أعرفكم على عملياتنا وما نتوقعونه لو كانت مدرستكم من بين هذه المدارس. وهذا الأمر مرة أخرى، حينما توجد حالة، تبلغنا هيئة الصحة ونصدر خطاب إلى المدرسة. حتى لو كانت هناك حالة واحدة متعلقة بمدرسة ما، ترسل إلى المدرسة كاملة والمجتمع بأكمله خطابات. في تلك الخطابات، لو كان أي فرد في المدرسة أو المجتمع يحتاج لمراقبة الأعراض حثيثة، أو كنت تحتاج لمراقبة أعراض المرض عليك، كما هو الحال حينما تكون تعاملت عن قرب مع هذه الحالة المصابة، سوف تتسلم خطاب محدد يطلب منك مراقبة الأعراض عليك. هذه الخطابات الغرض منها الوقاية. كما أننا تعرضنا لمواقف كانت توجد فيها حالة في مدرسة ولم يكونوا على يقين من كان بالقرب منهم في المدرسة وبالتالي لم نعلم من يجب أن يتسلم مثل هذه الخطابات أو على سبيل المثال يجب أن يراقب الأعراض، ولهذا السبب طلبنا هذا الطلب من المدرسة كاملة. وهذا الأمر مثال طيب على تدابير الوقاية التي نتبعها والشفافية التي نسعى لتحقيقها. لو كان يتعين عليك أن تعزل نفسك، سوف تبلغ مباشرة وستكون المدة هي 14 يوم. هذا هو الواقع الذي نعيشه اليوم. هذا الواقع نعيشه كل يوم تقريبا. لذا أرغب في توجيه التحية لأولياء الأمور والطلاب والمعلمين والمهن المساندة ومديري المدارس ونوابهم. أنتم من يتعايشون مع هذا الواقع يوميا وجها لوجه. أشكركم جزيل الشكر على ذلك.

أرغب أيضا في وضع الأرقام في موضعها الصحيح لأنه يبدو أن سوري تبرز بروزا مخيفا في الوقت الراهن. لماذا نحن؟ لماذا كل هذه الحالات؟ لقد ألقيت نظرة على لوحة بيانات كوفيد هذا الصباح. جزيرة فانكوفر، بصفتها منطقة صحية منفصلة، لا يوجد فيها حالات جديدة، وتسع حالات ناشطة، كما أن كامل منطقة داخل بريتيش كولومبيا يوجد فيها ثلاث حالات جديدة و25 حالة ناشطة. أما بالنسبة لمنطقة فريزر الصحية، وهي حيث نقع جغرافيا، لدينا 70 حالة جديدة و726 حالة ناشطة. وبالتالي حينما يكون لدينا منطقة تعليمية يوجد فيها 75,000 طالب و12,000 موظف، سوف يحدث اتصال مع مدارسنا، لأننا منطقة كبيرة الحجم. لذلك الأمر يختلف تماما في مجتمعنا. كما أنني أهتم لأمر سوري أيضا، والعدد الكبير من العائلات التي يوجد فيها عدة أجيال. نحن مجتمع يتولى رعاية كبار السن فيه، وكبار السن يتولون رعاية أطفالهم وأحفادهم. أنا على يقين أن هذا يبعث على القلق للعائلات وهو أمر لا شك فيه. أرغب أيضا في التوجه بالشكر لمنطقة فريزر الصحية. إن مدى تعاونهم ومقدار شفافتهم هو ما يوجه دفة الأمور. أضع الكثير من الثقة على عملهم وإرشادهم. لقد كانوا ومازالوا شركاء رائعين كما تحلوا بالشفافية والمساندة ويتولون حل المشاكل معنا كما أننا نجتمع معهم يوميا لنناقش كل حالة جديدة كي نراجع البروتوكولات وما الذي نقوم به.

إذن، إن ما نشهده في هذه الأيام المبكرة هو أننا قد أرسلنا خطابات تعرض لعدد تسعة من بين 20 مدرسة ثانوية أي تقريبا نصف عدد المدارس الثانوية لدينا. أطفال مراهقين يعني أعداد أكبر. عدد كبير من هذه المدارس سيحتوي على أكثر من 1500 طالب وكذلك أكثر من 100 موظف. هذه هي الأعداد الكبيرة في مدارسنا. كما أننا شهدنا مجرد خمس مدارس من بين 101 مدرسة ابتدائية. أنا أقول «مجرد» مقارنة بحوالي نصف المدارس الثانوية. لو كانت النسبة في المدارس الابتدائية مشابهة ربما كنا قد أرسلنا أكثر من 50 خطاب إلى مدارسنا الابتدائية حتى تاريخه وهذا الأمر لا يحدث. سوف نناقش الأمر مع

المنطقة الصحية، إلا أننا نعلم أن الأطفال معرضين أقل من غيرهم للمرض، ويعانون من أعراض أخف وطأة ويبدو أن هذا الأمر نتيجة ما نراه.

إن رسالتي إليكم الأسبوع الحالي أن هذا الأمر جزء مما سوف نعايشه في الأشهر القادمة. يرجى عدم الذهاب إلى العمل لو كنت مريضا. يرجى الامتناع عن إرسال أطفالك إلى المدرسة لو كانوا مرضى. يرجى العناية بموظفينا وبأنفسكم وعائلاتكم. يرجى اتباع البروتوكولات. في الحالات التي شهدنا، تعمل البروتوكولات دون شك على حماية الأفراد ووقف انتشار المرض أو تحجيمه. هذه أمور من قبيل الابتعاد عن الآخرين وارتداء قناع وغسل اليدين والامتناع عن لمس الوجه. كل هذه الأمور تحدث فرقا كبيرا وللأسف يبدو أن هذا الأمر لن يقل حجمه. نحن في الأيام الأولى، والهدف هو الوصول إلى مستوى توازن جديد للأمور. التوازن بين تقديم التعليم لأطفالنا ووقف مد مرض كوفيد. هذا الأمر سيصبح هو واقعنا في الأشهر القادمة. أعلم أن أرقامنا المبكرة مرتفعة وتبعث على القلق، إلا أنني أطلب منكم أن تعتبروا الأمر ليس إلا البداية. سيتعين علينا أن نكتشف ما هو شكل هذا التوازن. لو تطلب الأمر مزيد من القلق ومزيد من الحذر، أشعر بثقة تامة أن المنطقة الصحية سوف تقدم لنا المشورة والإرشاد المطلوبين.

لذا ومرة أخرى، أتوجه بالشكر الجزيل لموظفينا الذين يتعاملون مع الأمر وجها لوجه كل يوم. أتوجه أيضا بالشكر لمجتمعنا على تحليه بالصبر وأبلغه أننا سنحافظ على مستوى الشفافية وسنتواصل معه باستمرار. حافظوا على أنفسكم وسلامتكم. هذه الأمور تحدث كل الفرق، كل يوم.

أشكركم جزيل الشكر. مع السلامة.